

Distr.
GENERAL

A/48/717/Add.9
17 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ٩١ (ح) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي: تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

تقرير اللجنة الثانية (الجزء العاشر)*

المقرر: السيدة آيرين فرودنشوس - ريكل (النمسا)

أولا - مقدمة

١ - عقدت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩١ من جدول الأعمال (انظر A/48/717، الفقرة ٢). وجرى في الجلستين ٣٤ و ٤٧، المعقودتين في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، النظر في الإجراء الذي سيتخذ بشأن البند الفرعي (ح). ويرد سرد لنظر اللجنة في المقترحين في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/48/SR.34 و SR.47).

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/48/L.16 و A/C.2/48/L.77

٢ - في الجلسة ٣٤، المعقودة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، قام ممثل كولومبيا، نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ وعن الصين، بعرض مشروع قرار (A/C.2/48/L.16)، معنون "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية" وفيما يلي نصه:

سيصدر التقرير المتعلق بهذا البند من جدول الأعمال في عدة أجزاء تحت الرمز A/48/717

*

والإضافات.

"إن الجمعية العامة،

"إذ تؤكد من جديد استمرار صحة برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(١) وأيده قرار الجمعية العامة ٢١٨/٣٤، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، وأعيد تأكيده فيما بعد في القرار ١٤/٤٤ ألف المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩،

"وإذ تشير إلى الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، الصادر في مرفق قرارها د-٣/٨^(٢)، وإلى الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، الواردة في مرفق قرارها ١٩٩/٤٥^(٣)، وجدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية^(٤) والقرارات والمقررات الأخرى التي اعتمدها منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

"وإذ تضع في اعتبارها المساهمة الحاسمة للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيات الجديدة والناشئة، في إعادة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية وفي جهودها لتحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية،

"وإذ تشدد على الحاجة إلى أن تقدم البلدان المتقدمة النمو والمنظمات الدولية الدعم للجهود التي تبذلها البلدان النامية لاستحداث وتطوير قدرات علمية وتكنولوجية ذاتية،

"وإذ تدرك أن الأمم المتحدة ينبغي أن تلعب دورا رئيسيا في تعزيز المساعدة لبناء القدرة الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا وتيسير وصول البلدان النامية إلى التكنولوجيات، ونقلها إليها،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، فيينا، ٣١-٢٠ آب/أغسطس ١٩٧٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.79.I.21 والتصويبات)، الفصل السابع.

(٢) القرار د-٣/٨، المرفق.

(٣) القرار ١٩٩/٤٥، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات) المجلد الأول.

"وإذ تلاحظ أن بعض سياسات التحكم في الصادرات لكثير من البلدان المتقدمة النمو قد أعاقت تطوير العلم والتكنولوجيا في بعض البلدان النامية،

١" - تؤيد القرارات والمقررات ذات الصلة التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٣ استنادا إلى تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها الأولى، وتوصي بإدراج تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان العلم والتكنولوجيا ضمن المسائل التي سيجري النظر فيها في الجزء التنسيق من الدورة الموضوعية للمجلس في عام ١٩٩٤؛

٢" - تحث على تكثيف وتعزيز الجهود الوطنية والتعاون الإنمائي الدولي، وذلك خاصة عن طريق تقديم المساعدة المالية والتقنية الداعمة من الحكومات المانحة ومؤسسات الإقراض المتعددة الأطراف والوكالات الدولية، من أجل بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية؛

٣" - تؤكد أن بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية لا غنى عنه للجهود التي تبذلها هذه البلدان من أجل حشد الموارد الذاتية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وينبغي من ثم أن يبقى مسألة ذات أولوية في جدول أعمال الأمم المتحدة؛

٤" - تشدد على أنه يتحتم تعزيز وتوطيد دور الأمم المتحدة في دعم البلدان النامية لبناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا الاحيائية، فضلا عن أهمية تقوية تنسيق ما يتصل بذلك من أنشطة على نطاق المنظومة لجعل منظومة الأمم المتحدة ككل أكثر قدرة على الاستجابة للاحتياجات ذات الصلة للبلدان النامية؛

٥" - ترحب بالمبادرة الرامية إلى عقد اجتماع استشاري للنظر في الطرق والوسائل الكفيلة بتنظيم تعبئة الموارد على نحو أكثر فعالية لتلبية الاحتياجات العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية، وتطلب إلى الأمين العام اتخاذ ترتيبات لعقد هذا الاجتماع في أقرب وقت ممكن؛

٦" - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ جميع التدابير الضرورية لضمان التنفيذ الكامل للبرنامج ١٧ من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧، المتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المستدامة، وأن يتيح بصفة خاصة موارد كافية لتنفيذ الأنشطة المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وفقا للولايات المحددة المنصوص عليها في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة؛

٧" - تؤكد الحاجة الملحة لتعزيز ولاية الأمم المتحدة في ميدان العلم والتكنولوجيا، وبصفة خاصة في مجال تقييم التكنولوجيا ورصدها والتنبؤ بها؛

"٨ - تدعو اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة إلى تنسيق أعمالها بصورة فعالة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لدى اضطلاع كل منهما بتنفيذ ولايتها؛

"٩ - تسلم بأهمية التعاون فيما بين البلدان النامية في ميدان العلم والتكنولوجيا، معتمدة في ذلك على ما لها من ميزات نسبية وعلى أوجه التكامل القائمة فيما بينها، وتحث منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والبرامج الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية على أن تقدم لهذه الجهود دعما مستمرا ومعززا، من خلال المساعدة التقنية والتمويل؛

"١٠ - تسلم أيضا بأن صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية يمكن أن يقوم بدور هام في تعزيز بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية، وتطلب من البلدان المانحة أن تسهم في هذا الصندوق بسخاء؛

"١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة، في دورتها الخمسين، عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار وعن الطرق والوسائل الكفيلة بإعادة تنشيط الصندوق وضمان فعالية عمله وذلك، في جملة أمور، من طريق حشد مزيد من التبرعات له بغية تلبية احتياجات البلدان النامية."

٣ - وفي الجلسة ٤٧ المعقودة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، قام نائب رئيس اللجنة، السيد لياندرو أريانو روسنديز (المكسيك)، بعرض مشروع قرار (A/C.2/48/L.77)، مقدم على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/48/L.16.

٤ - وفي الجلسة نفسها، قدم ممثل الصين تصويبات تحريرية لمشروع القرار A/C.2/48/L.77 ونقحه أيضا شفويا على النحو التالي: استعيض عن الفقرة الثالثة من الديباجة التي كان نصها كما يلي:

"وإذ تقر بدور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في هذا الصدد، في سياق التدابير ذات الصلة بإعادة تشكيل الأمانة العامة، وقرار الجمعية العامة ٢١٢/٤٧ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢،"

بالفقرة التالية:

"وإذ تقر، في سياق التدابير ذات الصلة بإعادة تشكيل الأمانة العامة وقرار الجمعية العامة ٢١٢/٤٧ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، بدور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في هذا الصدد،"

٥ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/48/L.77 بصيغته المنقحة شفويا، بدون تصويت (انظر الفقرة ٦).

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٦ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد استمرار صحة برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٥)، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وأيده قرار الجمعية العامة ٢١٨/٣٤ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، وأعيد تأكيده فيما بعد في القرار ١٤/٤٤ ألف المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩،

وإذ تشير إلى الإعلان بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية^(٦)، وإلى الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع^(٧)، وإلى التزام قراطخينا، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورته الثامنة^(٨)، وإلى التوصيات والمقررات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ولا سيما تلك الواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(٩)؛ والقرار ١٦٥/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، والقرارات والمقررات الأخرى التي اعتمدتها منظمات وهيئات منظومة الأمم المتحدة بصدد تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، فيينا، ٣١-٢٠ آب/أغسطس ١٩٧٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.79.I.21 والتصويبات)، الفصل السابع.

(٦) القرار د/١٨ - ٣، المرفق.

(٧) القرار ١٩٩/٤٥، المرفق.

(٨) TD/364، الجزء الأول، الفرع ألف.

(٩) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات) المجلد الأول: القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

وإذ تقرر، في سياق التدابير ذات الصلة بإعادة تشكيل الأمانة العامة وقرار الجمعية العامة ٢١٢/٤٧ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، بدور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في هذا الصدد،

وإذ تضع في اعتبارها المساهمة الحيوية للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيات الجديدة والناشئة، في إعادة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية للبلدان النامية وفي جهودها لتحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية،

وإذ تؤكد من جديد أن بناء القدرات في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في البلدان النامية ينبغي أن يظل من القضايا ذات الأولوية في جدول أعمال الأمم المتحدة،

وإذ تسلم بما ينبغي أن تضطلع به الأمم المتحدة من دور مركزي في تعزيز دعم البلدان النامية ومساعدتها في جهودها الرامية إلى بناء قدرة ذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا،

وإذ تشير إلى ضرورة تشجيع وتيسير التكنولوجيات السليمة بيئياً وكذلك الدراية الفنية المصاحبة لها، مع القيام عند الاقتضاء بتمويل فرص الحصول عليها ونقلها، لا سيما إلى البلدان النامية، بشروط مواتية، بما فيها الشروط الامتيازية والتفضيلية، حسبما يتم الاتفاق عليه بصورة مشتركة، مع مراعاة ضرورة حماية حقوق الملكية الفكرية وكذلك الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية من أجل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

وإذ تشدد على الحاجة إلى أن تواصل البلدان المتقدمة النمو والمنظمات الدولية تقديم الدعم للجهود التي تبذلها البلدان النامية لاستحداث وتطوير قدرات علمية وتكنولوجية ذاتية،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن طرق وسبل تعزيز بناء القدرات الذاتية في ميدان العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية^(١٠)،

١ - تؤيد القرارات والمقررات ذات الصلة التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٣ بناء على تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الأولى^(١١)، بما فيها التوصية بأن يدرج المجلس في دورته التنظيمية لعام ١٩٩٤، تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية كموضوع ذي أولوية كي ينظر فيه الجزء التنسيقي للمجلس في عام ١٩٩٤؛

(١٠) A/48/465.

(١١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٣، الملحق رقم ١١ (E/1993/31).

٢ - تؤكد أن بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية لا غنى عنه لجهودها المبذولة من أجل حشد الموارد الذاتية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛

٣ - تشدد على دور الأمم المتحدة الحيوي في دعم البلدان النامية لبناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا؛

٤ - تحث على مضاعفة وتعزيز الجهود الوطنية والتعاون الإنمائي الدولي وخاصة من خلال تقديم المساعدة المالية والتقنية الداعمة من الحكومات المانحة ومؤسسات الإقراض المتعددة الأطراف والوكالات الدولية، من أجل بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية؛

٥ - ترحب بالمبادرة الرامية إلى عقد اجتماع استشاري للنظر في الطرق والوسائل الكفيلة بتنظيم تعبئة الموارد على نحو أكثر فعالية بغية تلبية الاحتياجات العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية، وتطلب إلى الأمين العام اتخاذ ترتيبات لعقد هذا الاجتماع في حدود الموارد القائمة وفي أقرب وقت ممكن؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ جميع التدابير الضرورية لضمان التنفيذ الكامل للبرنامج ١٧ من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧^(١٢)، المتعلق بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والأنشطة المخططة لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، طبقاً للولايات المحددة المنصوص عليها في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة؛

٧ - تؤكد الحاجة الملحة لتعزيز الدور الحيوي للأمم المتحدة في ميدان العلم والتكنولوجيا، ولا سيما بتحسين التنسيق في مجالات شتى، بما في ذلك مجال تقييم التكنولوجيا ورصدها والتنبؤ بها؛

٨ - تدعو اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة إلى تنسيق أعمالها بصورة فعالة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لدى اضطلاع كل منهما بتنفيذ ولايتها؛

٩ - تسلم بأهمية التعاون فيما بين البلدان النامية في ميدان العلم والتكنولوجيا، معتمدة في ذلك على ما لها من ميزات نسبية وعلى أوجه التكامل القائمة فيما بينها، وتحث منظمات وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات والبرامج الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية، على أن تقدم لهذه الجهود دعماً مستمراً ومعززاً، عند الاقتضاء من خلال المساعدة التقنية والتمويل؛

(١٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٦ (A/47/6/Rev.1).

١٠ - تسلم أيضا بأن صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية يمكن أن يقوم بدور هام في تعزيز بناء القدرات الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية، وتطلب من جميع البلدان القادرة على الاسهام في هذا الصندوق بسخاء أن تفعل ذلك؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة، في دورتها الخمسين، عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار وعن الطرق والوسائل الكفيلة بإعادة تنشيط الصندوق وضمان فعالية عمله.

- - - - -